مقدمة الكتاب

ظهر التكامل كاتجاه حديث في التدريس يقوم على الربط بين فروع المعرفة المختلفة بإزالة الحواجز والفواصل بينها وتقديمها للمتعلم ككل متكامل .

والتكامل يمكن أن يتم بين فروع المادة الدراسية الواحدة التي تربط فروعها علاقات متشابهة كما يحدث عند تدريس فروع اللغة العربية ، وكما يحدث في مادة العلوم ، والمواد الاجتماعية .

كما يمكن أن يحدث أيضا بين المواد الدراسية المختلفة كالربط بين الرياضيات والعلوم شريطة إيجاد العلاقات المتشابهة التي يمكن أن تكون موجودة بينهما .

والهدف من التكامل إثراء العملية التعليمية بجعل المادة المتعلمة ذات معنى في ذهن المتعلم من خلال إدراكه العلاقات التفاعلية بين المواد الدراسية وفهمها بصورة أسرع وأيسر مما يقلل من معدل النسيان الذي يتعرض له حينما يدرس المواد الدراسية بصورة مجزأة ومنفصلة.

وفي هذا الإطار جاء هذا الكتاب ليلقي الضوء على التكامل بين التقنية وفروع اللغة المختلفة كالقراءة والنحو والإملاء والخط ، وليؤكد على ضرورة هذا التكامل وانعكاساته الإيجابية على العملية التعليمية .

فلئن كانت التقنية تستخدم في عصرنا الحالي في كافة مناحي الحياة في الطب والصناعة والزراعة فإن استخدامها يتضح جليا في العملية التعليمية حيث أصبحت التقنية مكونا رئيسيا لا غنى عنه ، إذ تستخدم في المواد الدراسية كافة ، وفي مختلف المراحل التعليمية ،

وليست العبرة بوجود أو توافر التقنية في العملية التعليمية ، إنما بحسن توظيفها وربطها وتكاملها مع المواد الدراسية .

واللغة هي وسيلة المتعلم في فهم وتحصيل هذه المواد ، ووسيلته أيضا في التخاطب والتفاهم والتواصل مع المعلم داخل الفصل ، وتكامل التقنية واللغة يثري المادة الدراسية ، ويسهم في تبسيطها ، وتوضيحها ، وهو الأمر الذي يجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وإبهاجا مما يجذب المتعلم للدرس ، ويساعده على التحصيل والفهم بصورة أسرع ، وبالتالي يتمكن من تطبيق ما تعلمه في حياته وهو الهدف المرجو من عملية التعلم .

ويأتي هذا الكتاب في اثني عشر فصلا يمكن إيضاحها على النحو التالي :

الفصل الأول : ويتناول مفهوم التقنية ، وأهداف استخدامها ، ومعوقاتها .

الفصل الثاني : ويعرض التصنيفات المختلفة للوسائل التعليمية وفقا للأسس التالية : القدم والحداثة ، والحواس ، والخبرة ، والمستفيدين من الوسيلة ، والتكلفة ، وطريقة العرض .

الفصل الثالث : ويستعرض عددا من السبورات ولوحات العرض ، وهي: السبورة الطباشيرية ، والسبورة النقالة على حامل ، والسبورة البيضاء ، والسبورة المخططة ، والسبورة المنزلقة ، واللوحة الوبرية ، واللوحة المغناطيسية ، واللوحة الكهربائية ، ولوحة الجيوب .

الفصل الرابع : ويتناول أنماطاً من الوسائل التعليمية التقليدية ، وهي : الرسوم الخطية ، والملصقات ، ورسوم الكاريكاتير ،

والخـــرائط ، والأشـــياء الحقيقيـــة والعينـــات والنمـــاذج ، والمعارض ، والرحلات التعليمية ، والعروض التوضيحية.

الفصل الخامس : ويتناول بعـض التقنيـات التعليميـة السـمعية ، وهـي : المذياع ، والإذاعة المدرسية ، وأجهـزة مكبـرات الصـوت ، والتسـجيلات الصـوتية ممثلـة فـي الأسـطوانات وأجهـزة التسجيل ، كما يتناول مختبرات اللغة ، وأجهزة الهاتف .

الفصل السادس : ويتناول التقنيات التعليميـة البصـرية ممثلـة فـي جهـاز عـرض الشـفافيات ، وجهـاز عـرض الصـور المعتمـة ، وجهاز عرض الشـرائح الشـفافة ، وجهـاز عـرض الأفـلام الثابتة .

الفصل السـابع : ويسـتعرض نمـاذج مـن التقنيـات التعليميـة السـمعية البصرية ، وهي : التليفزيون التعليمـي ، والفيـديو التعليمـي ، والسينما التعليمية .

الفصـل الثـامن : ويسـتعرض مسـتحدثات التقنيـة فـي جانبهـا المـادي والفكري ، المادي ممثلا فـي الحاسـب الآلـي ، والإنترنـت ، والجانب الفكري ممثلا فـي الحقائـب التعليميـة ، والمنظمـات المتقدمة ، والتعلم التعاوني ، والتعلم حتى التمكن .

الفصل التاسع : ويتناول مفهـوم التكامـل ، ومفهـوم اللغـة ، وخصـائص اللغة ، ومهارات اللغة ، ومفهوم التكامل بين التقنية واللغة.

الفصل العاشر : ويستعرض أنماطا مـن التكامـل بـين الوسـائل التعليميـة واللغة ، حيث يسـتعرض عمليـة الاتصـال ، والتكامـل بـين

السبورة الطباشيرية واللغة ، والتكامل بين الصور والرسوم واللغة .

الفصل الحادي عشر : ويتناول أنماطا من التكامل بين الجانب المادي للتقنية واللغة ممثلة في التكامل بين التسجيلات الصوتية واللغة ، والتليفزيون التعليمي واللغة ، والفيديو التعليمي واللغة ، والحاسب الآلي واللغة ، والإنترنت واللغة .

الفصل الثاني عشر : ويعرض للتكامل بين الجانب الفكري للتقنية واللغة وتحديدا : التكامل بين الحقائب التعليمية واللغة ، والتعلم التعاوني واللغة ، والمنظمات المتقدمة واللغة ، والتعلم حتى التمكن واللغة ، كما يستعرض بعض الدروس النموذجية التي تم إعدادها وفقا للاستراتيجيات التدريسية السابقة .

وبعد .. فما هذا الكتاب إلا إسهام متواضع أرجو أن يثري المكتبة العربية ، وينفع الباحثين والمتعلمين ، وحسبي أني قد بذلت فيه جهد الطاقة وغاية الوسع فإن وفقت فبفضل من الله ، وإن كانت الأخرى سألته عز وجل التوفيق والسداد .

والله الموفق ،،،،

المؤلف

٢٠٠٥م